



خدعة أميركية جديدة تستهدف لبنان.. هوكشتين وخلفيات زيارته المتكررة و«الفاشلة؟!».. حزب الله يرد بمواصلة معركة الإسناد لغزة و«نتنياهو عالق بالخلافات والانقسامات»



2

إرسال مسؤوليها إلا استجداء لكيان الاحتلال للتهديئة المؤقتة ثم بعد الانتخابات له ما يشاء، لكن وقائع الميدان على جبهة شمال فلسطين المحتلة مع لبنان غيرت المعادلات، وضاعفت المآزق على كيان الاحتلال، وفرضت عليه المواجهة الحتمية، ما دفع إلى الواجهة نذر الحرب و«إنشاء منطقة أمنية عازلة جنوب لبنان».

ذات الصلة رغم التحديات المحيطة بكيان الاحتلال والتهديد الوجودي، والظاهر أن هذه العملية وسيلة لتتياهو لتأجيل زمن السقوط ولإغراق المنطقة وإشغالها مع توريث الولايات المتحدة في هذه المرحلة الحرجة بالذات، أي مرحلة الانتخابات الأميركية، وإلا لكانت واشنطن أعلنتها حرباً منذ شهر، وما

الوارد إلى الآن أن مهمة المبعوث الأميركي إلى الشرق الأوسط عاموس هوكشتين فشلت عملياً في الضغط على رئيس وزراء كيان الاحتلال بنيامين نتينياهو فيما يتعلق بمنعه من شن عملية عسكرية ضد لبنان، وهذا لا يعني أن العملية وقعت أو واقعة لا محالة، لكن نتينياهو يرفع من حدة التصعيد والتوترات

على ذمة المعنيين دواجنا خالية من الهرمونات.. وعمليات غش صادمة يتم رصدها



وعددها محدود، فأصل الدواجن كلها ناتجة من ٢ أو ٣ أصول فقط على مستوى العالم كله.

5

يكثر تداول الأحاديث عن أن أغلب الأمراض وخاصة المستعصية منها بات مصدرها بلا أدنى شك الغذاء الذي يتناوله الإنسان، ومن بين هذه الأقاويل ما يشاع ويروج عن إعطاء الدواجن الهرمونات خلال تربيتها كي يسرع نموها ويكبر حجمها بفترة وجيزة، ويحقق المربون من وراء ذلك أرباحاً طائلة ولو على حساب صحة المواطن وحياته، فما مدى صحة هذا الكلام ودقته كي يشعر المستهلك بالاطمئنان ويكون ما يتناوله من طعام غذاء ودواء سليماً؟

بهذا السياق أوضح مدير الصحة الحيوانية في وزارة الزراعة لـ«تشرين» الدكتور باسم محسن أن ما يقال عن إعطاء الفروج الهرمونات ليصبح وزنه فوق ٢,٥ كغ خلال ٤٥ يوماً ليس صحيحاً إنما هو عملية انتخاب وراثي، فعندما نقارن تربية الفروج البلدي في البيوت ونجده لا يسمن كفروج المداجن، لأن سللته ليست من سلالة فروج اللحم كالذي يربي في المداجن، وهذه السلالات منتخبة وراثياً من أصول وراثية عالمية

إجراءات الملاحقة الضريبية تطول أكثر من ٤٥٠٠ متخلف عن السداد في دمشق و١٦٠ مكتوماً

ما أكده محمد عيد مدير مالية دمشق في حديث خاص لـ«تشرين»؟، عندما قال: لا يمر يوم إلا وتكون إجراءات التحصيل الضريبي بحق المتخلفين حاضرة في البرنامج اليومي لعمل الدوائر المالية المختصة، وفق آلية خاصة نظمتها التشريعات الضريبية المطبقة، وكل ذلك انطلاقاً من أولوية تحصيل حقوق الخزينة.

لا يبدو المشهد الضريبي العام بأحسن أحواله اليوم، فمقابل التسهيلات التي منحتها التشريعات الضريبية للمكلفين بتسديد التزاماتهم، هناك من يصير على التهرب من تلك الالتزامات. وبالتالي فرض هذا الواقع إجراءات مشددة تبدأ بالإنذار وتنتهي بالحجز على الممتلكات وبيعها بالمزاد العلني، وفق



4

«الصناعة» تبدأ أولى خطوات إعادة تأهيل الشركات المدمرة.. دراسة لعودة «تاميكو» إلى ميدان الإنتاج بستة معامل | 4

3 بعد استقرارها.. أسعار البيض تعاود ارتفاعها إلى ٦٠ ألف ليرة للطبق في السويداء

3 لجنة لتقدير حجم الأضرار لمحبصول القطن في دير الزور

7 في مسلسل «سيروم».. الكاتب سعيد الحناوي يغوص في عوالم الجريمة



تحت وطأة الأزمات.. طلاب يتنمرون على رفاقهم وخبراء ينبهون من المخاطر ويرسمون خارطة المعالجة

6

خدعة أميركية جديدة تستهدف لبنان.. هوكشتين وخلفيات زيارته المتكررة و«الفاشلة؟!».. حزب الله يرد بمواصلة معركة الإسناد لغزة و«انتياهو عالق بالخلافات والانقسامات

■ تشرين- هبا علي أحمد:

الوارد إلى الآن أن مهمة المبعوث الأميركي إلى الشرق الأوسط عاموس هوكشتين فشلت عملياً في الضغط على رئيس وزراء كيان الاحتلال بنيامين نتنياهو فيما يتعلق بمنعه من شن عملية عسكرية ضد لبنان، وهذا لا يعني أن العملية وقعت أو واقعة

لا محالة، لكن نتنياهو يرفع من حدة التصعيد والتوترات ذات الصلة رغم التحديات المحيطة بكيان الاحتلال والتهديد الوجودي، والظاهر أن هذه العملية وسيلة نتنياهو لتأجيل زمن السقوط وإغراق المنطقة وإشغالها مع توريث الولايات المتحدة في هذه المرحلة الحرجة بالذات، أي مرحلة الانتخابات الأميركية، وإلا لكانت واشنطن أعلنتها حرباً منذ

شهور، وما إرسال مسؤوليها إلا استجداء لكيان الاحتلال للتهدة المؤقتة ثم بعد الانتخابات له ما يشاء، لكن وقائع الميدان على جبهة شمال فلسطين المحتلة مع لبنان غيرت المعادلات، وضاعفت المآزق على كيان الاحتلال، وفرضت عليه المواجهة الحتمية، ما دفع إلى الواجهة نذر الحرب و«إنشاء منطقة أمنية عازلة جنوب لبنان».

مراوغة أميركية

تنبيه هوكشتين لنتنياهو من خطر شن حرب أوسع ضد لبنان - على اعتبار أن صراعاً أوسع في لبنان لن يحقق هدف إعادة المستوطنين إلى الشمال، مع اعتقاد الخارجية الأميركية بأن الحل الدبلوماسي هو الطريق الصحيح والوحيد لتحقيق الهدوء في الشمال. لم يلق صدى إيجابياً لدى الكيان، وما هي إلا ساعات قليلة حتى أعلن مكتب نتنياهو اليوم الثلاثاء أن الحكومة حدثت أهدافها المعلنة لحرب غزة لتشمل «تمكين السكان في شمال إسرائيل من العودة»، في حين أكد وزير الحرب يوآف غالانت أن «احتمالات التوصل إلى اتفاق تتضاءل مع استمرار حزب الله في ربط نفسه بحماس ورفضه إنهاء الصراع. وبالتالي فإن السبيل الوحيد المتبقي لضمان عودة سكان الشمال سيكون من خلال العمل العسكري»، وهذه ليست المرة الأولى التي تعارض فيها «تل أبيب» واشنطن.

وفيما لم تتضح الأمور حول زيارة هوكشتين إلى لبنان، تحدث محللون عن أن الولايات المتحدة تسعى إلى تقديم عرض «اللحظة الأخيرة للجبهة اللبنانية، وهو عرض بشأن تحويل الخط الأزرق إلى خط حدودي دولي يراعي التحفظات اللبنانية عليه، وكذلك وضع قوى حزب الله في مزارع شبعا». على هذه الخلفية، يجمع المراقبون على أن زيارة هوكشتين الراهنة لا تسعى إلى إيجاد الحل أو الضغط على نتنياهو لعدم شن عملية عسكرية ضد لبنان، بل هي مراوغة وخدعة أميركية جديدة بتقديم عروض وهمية فارغة من مضمونها تدخل في سياق الحرب النفسية والتخيير بين الحرب المرتقبة أو القبول بالعروض الأميركية، بما يوحي بأن واشنطن قدمت كل ما لديها والكرة الآن في ملعب حزب الله، وفي حال الرفض ل«العروض السخية» تصبح الخطوات الإسرائيلية «شرعية». ومجمل الوضع لخصه محللون بتطبيق سياسة العصا والجزرة، عبر التلويح بالتصعيد العسكري في مقابل عرض سياسي أميركي، ومن المعروف أن كل التحركات الأميركية تخدم في نهاية المطاف الأجندات الإسرائيلية.

في «الداخل الإسرائيلي» اتسعت الخلاف بين نتنياهو وغالانت حول توسيع الحرب في الشمال ضد حزب الله في لبنان، إذ أفاد



زيارة هوكشتين الراهنة لا تسعى إلى إيجاد الحل أو الضغط على نتنياهو لعدم شن عملية عسكرية ضد لبنان بل هي مراوغة أميركية جديدة

جنود الاحتلال الإسرائيلي في مستوطنة المنارة بالأسلحة المناسبة، مؤكدة تحقيق إصابة مباشرة.

وفي بيان، شددت المقاومة على أن هذا الاستهداف يأتي دعماً للشعب الفلسطيني في قطاع غزة، وإسناداً لمقاومته الباسلة والشريفة، ورداً على اعتداءات الاحتلال على القرى الجنوبية الصامدة والمنازل الآمنة. وفي وقت سابق استهدفت المقاومة محيط موقع العباد بصاروخ موجه أصابه بشكل مباشر، وذلك بعد رصد هدف للاحتلال، بالتزامن مع استهداف مجموعة من جنود الاحتلال في محيط موقع العباد أيضاً بعد رصد تحركها، وذلك بالأسلحة المناسبة، وحققت فيها إصابات مؤكدة.

أتى ذلك بعدما نفذت المقاومة، أمس الإثنين، سلسلة عمليات دعماً لقطاع غزة،

مسؤول في مكتب نتنياهو بأن الأخير يستعد لإقالة غالانت خلال وقت قصير، واستبداله بعضو «الكنيست» جعدون ساعر، وقد أجلت تلك الأنباء اجتماع المجلس الأمني الوزاري المصغر لعدة ساعات، قبل أن يلتئم ثانية. وبعد الأنباء عن الخلافات خرج العضو السابق في مجلس الحرب الإسرائيلي بيني غانتس منتقداً نتنياهو، معتبراً أن ما يفعله يعرض أمن «إسرائيل» للخطر، مشدداً على أن أي رئيس وزراء لم يتصرف هكذا في تاريخ «إسرائيل».

رد المقاومة

المقاومة اللبنانية غير معنية بأي تحركات مادامت لا تحمل في طياتها حلولاً حقيقية وجدية حول حرب غزة والتوصل إلى وقف دائم لإطلاق النار، من هنا تواصل معركة الإسناد، حيث استهدافها مباني يستخدمها

زيارة هوكشتين الراهنة لا تسعى إلى إيجاد الحل أو الضغط على نتنياهو لعدم شن عملية عسكرية ضد لبنان بل هي مراوغة أميركية جديدة

وإسناداً لمقاومته، ورداً على الاعتداءات الإسرائيلية على القرى الجنوبية، حيث وصل عدد العمليات إلى ١٣ عملية.

وفي هذا السياق، تحدثت قناة «كان» الإسرائيلية عن تنفيذ حزب الله ١٦٣ هجوماً منذ بداية أيلول الحالي باتجاه مستوطنات شمال، في حين قالت «هيئة البث الإسرائيلية»: إن حزب الله كثف عملياته منذ بداية الشهر الحالي، لتصل إلى مستوطنات لم يتم إخلاؤها في الشمال.

مجزرة جديدة

في سياق المجازر اليومية، ارتكب الاحتلال الإسرائيلي، اليوم الثلاثاء، مجزرة في مخيم البريج وسط قطاع غزة، باستهدافه مريعا سكنيا مأهولاً فيه، ما أدى إلى عشرات الشهداء والمفقودين.

وقدر الدفاع المدني في قطاع غزة وجود أكثر من ٥٠ شخصاً في المنازل التي استهدفها جيش الاحتلال شرق مخيم البريج، مؤكداً أن الاحتلال استخدم قنابل مدمرة أميركية الصنع في قصفه المربع السكني، مطالباً الصليب الأحمر بضرورة التنسيق الفوري لدخول طواقمه إلى شرق البريج لإنقاذ عشرات العالقين تحت الأنقاض، مشيراً إلى وصول عشرات مناشدات الاستغاثة من داخل المنازل التي استهدفها الاحتلال.

وأفاد الدفاع المدني بأن عائلات كاملة مسحت عن السجل المدني في مجزرة البريج، مشيراً إلى أن طواقمه وصلت إلى المنطقة لكن طائرات الاحتلال استهدفها، حيث أصيب أحد عناصره بجروح، ما اضطرها للانسحاب.

وذكرت وسائل إعلام أن طائرات الاحتلال المسيرة «كواد كابتير» أطلقت النار في «بلوك ١٢» بمخيم البريج بعد استهداف منزل بالمكان، كما أطلقت النار تجاه طواقم الإسعاف خلال محاولتها انتشار المصابين من جراء الاستهداف. وعقب المجزرة، أكدت حركة المجاهدين الفلسطينية أن هذه المجازر الجديدة هي جزء من الحرب المفتوحة التي تشنها حكومة الكيان الفاشية على الشعب الفلسطيني، والتي تسعى من خلالها إلى كسر إرادته وتمسكه بأرضه، والمضي بمخططات التهجير وتصفية القضية الفلسطينية، مؤكدة أن الإدارة الأميركية شريكة للعدو في كل جرائمه الوحشية بحق الشعب الفلسطيني.

بعد استقرارها.. أسعار البيض تعاود ارتفاعها إلى ٦٠ ألف ليرة للطبق في السويداء

■ تشرين - طلال الكفيري:



يبدو أن الانخفاض الذي طرأ على أسعار مادة البيض في الشهرين الماضيين لم يدم طويلاً، فسرعان ما عادت أسعارها للارتفاع من جديد، ليصل سقف مبيعها في أسواق مدينة السويداء إلى نحو ٦٢ ألف ليرة، لتبقى التسعيرة التموينية التي لا يتجاوز سقفها الـ ٥٦ ألف ليرة مجرد تسعيرة ورقية لا تسمن ولا تغني من جوع، لكونها كانت وما زالت خارج الرقابة التموينية.

وصول صحن البيض إلى هذا السقف، وحسبما أشار عدد من المواطنين لـ؟ تشرين؟ أبقى الكثيرين من أسر المحافظة عاجزين تماماً عن شرائه كاملاً، ليكون حدّ الشراء وفي حدوده القصوى لا يتجاوز ٤ بيضات.

وفي هذا السياق، بيّن مدير منشأة دواجن السويداء الدكتور كميل مرشد لـ؟ تشرين؟ أنّ ارتفاع أسعار مادة البيض، يعود أولاً إلى عزوف عدد من المداجن الخاصة عن الإنتاج، ما أدى إلى قلة عرض المادة في السوق المحلية، بينما السبب الرئيس لهذا الارتفاع مرده لارتفاع أسعار المادة العلفية وعدم توافرها بالشكل الأمثل لدى مؤسسة الأعلاف، وإن وجدت، فإن توزيعها

نحو ٢ مليون ليرة، ناهيك بارتفاع الأدوية البيطرية، والأهم عدم توافر مادة المازوت اللازمة للمداجن، ما يدفع المربين لشراؤها من السوق السوداء بسعر ١٥ ألف ليرة لليلتر الواحد.

يبقى محكوماً بنظام الدورات العلفية، فمثلاً سعر مادة علف الصويا التي تعد أساسية للدواجن فاق للطن الواحد ١١ مليون ليرة، والذرة ٥ ملايين ليرة، بينما وصل سعر مادة النخالة إلى

تعاون بين القنيطرة و"زوا" في مشاريع مياه الشرب

■ تشرين - محمد الحسين:

بحث محافظ القنيطرة المهندس معتز أبو النصر جمران اليوم مع فريق منظمة "زوا" مشروع تركيب منظومة الطاقة الشمسية لبئر الحميدية، ونسبة الإنجاز بالعمل، وموعد البدء بتنفيذ مشروع تركيب منظومة طاقة شمسية لبئر الدلافة في حضر، وبئر عين النورية لري المحاصيل الزراعية، إضافة لمشروع توزيع مادة "التمز" في بلدة حضر، واستبدال شبكة مياه في بلدة خان أرنية، وصيانة بعض خطوط الصرف الصحي في الحميدية والقحطانية ورويحينة.

وأثنى المحافظ على جهود منظمة "زوا" ودعمها لأبناء المحافظة بالمشاريع التنموية والخدمية.

لجنة لتقدير حجم الأضرار لمحصول القطن في دير الزور



■ تشرين - مالك الجاسم:

طالب فلاحو دير الزور بالعمل على تعويضهم نتيجة الأضرار الكبيرة التي لحقت بمحصول القطن بسبب انتشار حشرة؟ الجاسيد؟ نتيجة الظروف الجوية التي شهدتها المحافظة، ما شكل بيئة حاضنة لهذه الحشرة للانتشار.

وخلال حديثه لـ؟ تشرين؟ أكد رئيس اتحاد فلاحي دير الزور خزان السهو أن الاتحاد بصدد تشكيل لجنة من الاتحاد ومديرية الزراعة لتقدير حجم الأضرار التي لحقت بمحصول القطن والعمل على مخاطبة الاتحاد

العام للفلاحين والوزارة لتعويض الفلاحين، حيث اختلفت نسبة الأضرار من حقل لآخر ومن ريف لآخر، وكانت النسبة الأعلى في ريف البوكمال شرقي دير الزور فيما كانت النسبة أقل من ذلك في الريف الغربي. وأضاف السهو: إن مساحة الأراضي المزروعة بمحصول القطن تجاوزت الستة آلاف هكتار، حيث لعبت الظروف الجوية دوراً في انتشار هذه الحشرة ويرغم المكافحة من قبل الفلاح إلا أن نسبة الضرر كانت موجودة، ونعمل على تقدير هذه الأضرار من خلال لجنة من قبل مديرية الزراعة، لأن هذه الحشرة تعدّ غير اقتصادية، وهي تعيش في الوجه السفلي للورقة وتعمل على إحداث ثقب وتتغذى على العصارة النباتية للأوراق والسوق، فتسبب ضعفاً في النبات وتجعد الأوراق وجفاف أجزاء منها وإفراز ندوة عسلية تنمو عليها الفطريات، وبالتالي انخفاض كفاءة التمثيل الضوئي ونقل الأمراض الفطرية والفيروسية. وبالتالي انخفاض الإنتاج منوهاً بأن هذه الحشرة ظهرت خلال هذا العام، وهي من الحشرات التي لا يمكن مكافحتها إلا عن طريق إطلاق الأعداء الحيوية مثل؟ أسد المن؟ ولكن لا يوجد العدد الكافي من هذه الأعداء الحيوية في حقول الفلاحين.

تأهيل جسر القوز وإنارة حين بالطاقة الشمسية في بانياس



■ تشرين - رفاة نيوف:

أطلق مجلس مدينة بانياس بالتعاون مع المنظمة الفنلندية مبادرة لتحسين الواقع الخدمي في أحياء مدينة بانياس. وشملت المبادرة - حسب رئيس مجلس مدينة بانياس المهندس بشار حمزة - تأهيل حيي القوز ورأس النبع، حيث تمت إنارة الحيين بأجهزة إنارة تعمل على الطاقة الشمسية، إضافة إلى إعادة تأهيل جسر القوز بتركيب بلاط وتنفيذ أعمال دهان لـ؟ الدرايزون؟ وإنارته بأجهزة طاقة شمسية.

ولفت حمزة إلى أنّ المجلس حريص على إنارة جميع أحياء المدينة بالطاقة الشمسية، حسب المتوفر والمبادرات المقدمة للمجلس.

إجراءات الملاحقة الضريبية تطول أكثر من ٤٥٠٠ متخلف عن السداد في دمشق و١٦٠ مكتوماً

ولما أتاحت القوانين الضريبية إمكانية مساعدة المكلفين المتخلفين عن السداد بتقسيت ضرائبهم، فإن عدد قرارات التقسيط وصلت وفق مدير المالية إلى ٤٥٤ قراراً، والعمل جارٍ على متابعتها للتأكد من التزام المكلفين بتسديد الأقساط في مواعيدها.

واستناداً إلى المرسوم ٣٠ لعام ٢٠٢٣ فقد تم توزيع المراقبين على مناطق دمشق من أجل تكليف جميع المطارح الضريبية (دورة تصنيف عام)، وتبيين على حد قول مدير المالية وجود عدد من المطارح الضريبية التي تظهر بشكل متوالٍ سبب الجرد الذي يقوم به المراقبون، وفي المقابل، تم الكشف عن مطارح ضريبية مكتومة وجهت لأصحابها ١٦٠ إنذاراً لغاية آب الماضي.

هؤلاء المكتومون، تجري مطابقة الإجراءات التنفيذية بحقهم بعد مضي المدة القانونية أصولاً، لافتاً - والحديث لعيد- إلى أنه تم تكليف عدد منهم لغاية ضريبية بعد أخذ الموافقات المطلوبة من المعنيين في الهيئة العامة للضرائب والرسوم، علماً بأن أغلب هذه المطارح تقع ضمن المناطق العشوائية وغير المنظمة.



العقارية والنقل والسجل المؤقت، وفي حال عدم وجود ملكيات، فإنه يتم إعداد مقترح بوضع إشارة منع السفر، وتجدد إلى تأخر تلك الجهات بالرد، إلى جانب وضع إشارة التامين الجبري كإجراء احترازي.

ولم يخف مدير المالية بأنه لوحظ تراجع واضح بوضع إشارة منع السفر وذلك بعد صدور قرار الهيئة العامة للضرائب والرسوم رقم ٢٧/٥/٢٠٢٤ تاريخ ١٠/١/٢٠٢٤ الذي ألزم الدوائر المالية بالاستعلام عن ملكيات المكلفين لدى المصالح

■ تشرين - إبراهيم غيبور:

لا يبدو المشهد الضريبي العام بأحسن أحواله اليوم، فمقابل التسهيلات التي منحتها التشريعات الضريبية للمكلفين بتسديد التزاماتهم، هناك من يصير على التهرب من تلك الالتزامات.

وبالتالي فرض هذا الواقع إجراءات مشددة تبدأ بالإنذار وتنتهي بالحجز على الممتلكات وبيعها بالمزاد العلني، وفق ما أكده محمد عيد مدير مالية دمشق في حديث خاص لـ؟تشرين؟، عندما قال: لا يمر يوم إلا وتكون إجراءات التحصيل الضريبي بحق المتخلفين حاضرة في البرنامج اليومي لعمل الدوائر المالية المختصة، وفق آلية خاصة نظمتها التشريعات الضريبية المطبقة، وكل ذلك انطلاقاً من أولوية تحصيل حقوق الخزينة.

وفي هذا السياق، كشف عيد أنّ عدد الإنذارات المبلغة للمكلفين المتخلفين عن السداد منذ بداية العام الجاري وحتى تاريخه تجاوز ٤٥٠٠ إنذار، في حين وصل عدد قرارات الحجز المبلغة في الفترة نفسها حوالي ١٠٠٠ قرار، بينما تم تحرير ١٧ ضبط حجز.

“الصناعة” تبدأ أولى خطوات إعادة تأهيل الشركات المدمرة ..

دراسة أولية لعودة “تاميكو” إلى ميدان الإنتاج بستة معامل للتصنيع



■ تشرين - سامي عيسى:

التفكير بإعادة تأهيل الشركات الإنتاجية التي أخرجها الإرهاب من ميدان العمل والإنتاج، هو محور اهتمام وزارة الصناعة اليوم وفق تأكيد وزير الصناعة الدكتور عبد القادر جوخدار لـ؟تشرين؟ وبما يتوافق مع الإمكانيات المتوفرة لدى الوزارة، والجهات المعنية بكل قطاع صناعي تضرر بفعل الإرهاب، حيث هناك العديد من الشركات التي تعرضت للتخريب والتدمير، على أيدي العصابات الإرهابية، كانت تشكل قوة إنتاجية تؤمن حاجة السوق المحلية من منتجاتها والفائض يأخذ طريقه إلى الأسواق الخارجية، وفي مقدمتها؟ الشركة الطبية العربية « تاميكو » - والتي تم التركيز على إخراجها من قوة الإنتاج الوطني، لما لها من أهمية وعامل رئيس لاستقرار سوق الأدوية والقطاع الصحي على السواء، لذلك كانت من أولى الشركات الصناعية التي استهدفها الإرهاب إلى جانب شركات صناعية غذائية ونسيجية، وإسمنت وغيرها كثير.

وأضاف جوخدار: إنّ القطاع العام الصناعي لم يكن وحده المستهدف في أعمال التخريب التي مارستها العصابات الإرهابية المسلحة، خلال سنوات الحرب الكونية، بل كان الاستهداف لكل مكونات الاقتصاد الوطني، إلا أنّ القطاع الصناعي كان له النصيب الأكبر في هذا الاستهداف لما يشكله من قوة إنتاجية داعمة للاقتصاد الوطني بكل المقاييس، لهذا السبب تم التركيز على تدمير مكوناته، التي سعت الحكومة والجهات المسؤولة خلال السنوات الماضية واليوم، إلى إعادة تأهيله ووضعه في الخدمة مجدداً، وبالتالي كل المؤشرات الرقمية المتعلقة بالعملية الإنتاجية، والتسويقية

التي أظهرتها وزارة الصناعة مؤخراً، تؤكد على التطور النوعي للعملية الإنتاجية، وانعكاسها بصورة مباشرة على الواقع الإنتاجي والتسويقي للشركات المنتجة، وذلك بالتماشى مع حاجة السوق المحلية، وتلبية احتياجات الجهات العامة من المواد والمستلزمات الأساسية التي تدخل في تركيبية منتجاتها، انطلاقاً من المنتج الزراعي بكل أبعاده وتنوعه، وصولاً إلى المنتج الصناعي الذي يحقق الريعية الاقتصادية، والقيمة المضافة وربحيته، واستدامتها التي تهدف إليها كل عملية إنتاجية في الشركات الصناعية..

لذا لا بد من وضع رؤية تحمل مفردات العودة، واستكمال عمليات التأهيل، التي تضمن الوصول إلى إنتاجية تتماشى مع حاجة السوق المحلية، والخارجية على السواء، و«تاميكو»؟ لها النصيب الأكبر في هذا الاتجاه لأهميتها الإنتاجية والاقتصادية والصحية على مستوى الحالة الاقتصادية العامة، لذلك تم توجيه إدارة الشركة والمؤسسة على إعداد الدراسة الأولية لإعادة تأهيل الشركة الأم في محافظة ريف دمشق؟ منطقة المليحة..؟

مدير عام المؤسسة الكيميائية الدكتور خلدون حربا والمكلف بإدارة شركة «تاميكو» تحدث لـ؟تشرين؟ عن الرؤية الأولية التي وضعت لاستعادة الشركة؟ الأم؟ مكانتها التصنيعية والإنتاجية، إلى سوق الإنتاج مؤكداً وضع مخطط جديد لجغرافية الشركة يحمل تقسيمات مهمة يحدد من خلالها المساحة التصنيعية لكل معمل تحتويه هذه الجغرافية..

وأوضح حربا أنه تم رسم خريطة جديدة تتناسب مع توجهات الوزارة الجديدة، والقاضية

حربا: قدرت التكلفة الأولية للأعمال الإنشائية والأبنية وسور الشركة بحوالي ٥,٩ ملايين دولار

مياه ومؤسسة استهلاكية للعاملين، وغير ذلك من خدمات تتعلق بالبنية التحتية والخدمية للشركة الجديدة والتي تمتد على جغرافية تصل لحوالي ٢٨ ألف متر مربع، من أرض الشركة الأم وبالتالي يمكن زيادة الكتل العمرانية وفقاً للحاجة الفعلية لهذه المعامل..

وأضاف حربا أن حسابات التكلفة الفعلية لإعادة التأهيل تمت وفقاً للأسعار الراجحة في السوق المحلية، حيث قدرت التكلفة الأولية للأعمال الإنشائية، والأبنية وسور الشركة بحوالي ٥,٩ ملايين دولار، على أن يتم تقدير التكلفة الاجمالية للمعامل المذكورة في وقتها، أي بعد الانتهاء من المرحلة الأولى وهي مرحلة البناء والإنشاء وتنفيذ الخدمات الأساسية..

باستثمار المساحة، والبنية التحتية والخدمية، إضافة إلى إعادة تأهيل الأعمال الإنشائية، بحيث تتم إقامة تجمع صناعي كبير ببعبديه الصحي والاقتصادي، وهذا التجمع يضم؟ ستة معامل؟ منها معمل الأدوية السرطانية بمساحة ١٧٥٠ متراً مربعاً، ومعمل السيفالوسبورينات على مساحة ٢٠٠٠ متر مربع، ومعمل أغذية الأطفال أيضاً بمساحة ٢٠٠٠ متر مربع، ومعمل البنساليينات على مساحة ١٧٥٠ متراً مربعاً، ومعمل تعبئة الحليب بمساحة ٢١٥٠ متراً مربعاً، ومعمل الأدوية العامة يقام على مساحة ٢٠٠٠ متر مربع إضافة إلى تجمعات أخرى تضم المخابر والخدمات الأخرى كالصيانة والمطعم والمستودعات والحدائق، وروضة أطفال وخران

على ذمة المعنيين دواجنا خالية من الهرمونات.. وعمليات غش صادمة يتم رصدها الشؤون الصحية: عدم صلاحية تناول أجزاء من الفروج شائعات.. وجمعية حماية المستهلك تحذر من غش الفروج في المداجن والأسواق

■ تشرين - حسام قره باش:

يكثّر تداول الأحاديث عن أن أغلب الأمراض وخاصة المستعصية منها بات مصدرها بلا أدنى شك الغذاء الذي يتناوله الإنسان، ومن بين هذه الأقاويل ما يشاع ويرجح عن إعطاء الدواجن الهرمونات خلال تربيتها كي يسرع نموها ويكبر حجمها بفترة وجيزة، ويحقق المربون

من وراء ذلك أرباحاً طائلة ولو على حساب صحة المواطن وحياته، فما مدى صحة هذا الكلام ودقته كي يشعر المستهلك بالاطمئنان ويكون ما يتناوله من طعام غذاء ودواء سليماً؟ بهذا السياق أوضح مدير الصحة الحيوانية في وزارة الزراعة لـ"تشرين" الدكتور باسم محسن أن ما يقال عن إعطاء الفروج الهرمونات ليصبح وزنه فوق ٢,٥ كغ

خلال ٤٥ يوماً ليس صحيحاً إنما هو عملية انتخاب وراثي، فعندما نقارن تربية الفروج البلدي في البيوت ونجده لا يسمن كفروج المداجن، لأن سلالاته ليست من سلالة فروج اللحم كالذي يربي في المداجن، وهذه السلالات منتخبة وراثياً من أصول وراثية عالمية وعددها محدود، فأصل الدواجن كلها ناتجة من ٢ أو ٣ أصول فقط على مستوى العالم كله.

ولفت أمين سر الجمعية أيضاً إلى لجوء بعض الباعة إلى غسل الفروج بمادة الكلور لإزالة الرائحة الكريهة من الفروج الفاسد نتيجة انقطاع الكهرباء، ومن لديه الخبرة يعرفه من لونه الزهري أو الموجودة فيه زرقة أو يكشف عليه كالسّمك للتأكد من أنه طازج أو فاسد بالضغط عليه بالإصبع فينبغي رجوعه لطبيعته لا أن يظل غائراً أو إذا عليه إصابات، فصور غش الفروج متعددة من حيث الوزن وسلامة استهلاكه وكشفه من اختصاص حماية المستهلك والشؤون الصحية.

شائعات

مدير الشؤون الصحية بدمشق الدكتور قحطان إبراهيم أوضح لـ"تشرين" أن المديرية تأخذ العينات حسب قرار شعبة العينات كما يتلقاها المستهلك كـ"سندويشة الشاورما أو الفروج المشوي وغيره؟ ولا تأخذ عينات الفروج النييء، لأن برأيه أغلبية الباعة في المحال والمسالخ يضعون الفروج في الماء وسيغلق أغلبها، مشيراً إلى أنه إلى الآن لم يجد في العينات ما يخالف أو ما يتبقى فيها من أثر، ولا صحة أبداً بإعطاء الهرمونات للدواجن كما يشاع، بل يعتمد على الأعلاف في تغذيتها وكل الأطباء البيطريين يراقبون الوضع الصحي لأفواج التربية.

وعما يروّج من ضرر تناول بقايا الفروج من جوانح ورقاب والجلد والأرجل لكون هذه الأجزاء تحقن بالأدوية العلاجية، رأى أن هذه شائعات وكلام فارغ، وأكل هذه الأجزاء آمن صحياً واستهلاكها لا ضرر فيه أبداً وهي أرخص ما في الفروج لقلّة اللحم فيها ويشترتها البعض لكون بقية الأجزاء غالية السعر.

وقال: إن الشؤون الصحية نشرف على مسالخ دمشق ولديها طبيب بيطري مندوب إليها يراقب ويشرف على الذبح، حيث توجد في دمشق حالياً ٨ مسالخ كانت قبل الأزمة في ريف دمشق ونتيجة الظروف انتقل منها حوالي ٩٠٪ وهي آنية، ويتم التمهّل لإعادتها إلى الريف من باب الحفاظ على الأسعار كي لا تزيد بحجة أجور النقل فترتفع أكثر ولهذا وبقرار من المحافظة جرى التريث بتركهم وقتياً إلى حين تحسن الأوضاع أكثر، مع التأكيد أنها مراقبة ومستوفية للشروط الصحية.



سورية من الدول القليلة في العالم التي لا تعتمد على الخلطة الحيوانية و ٩٠٪ مكوناتها نباتية

بالقول: عند ترخيص الدواء يتم مراجعة المراجع العالمية لفترة السحب، فإذا وضع المصنع ٣ أيام وفي المراجع ٧ أيام يتم تثبيتها ٧ أيام، فهذه الخطوة تدرس بدقة أثناء الترخيص للمستهلك.

غش الفروج.. الأخطر

بدوره أمين سر جمعية حماية المستهلك والخبير الاقتصادي عبد الرزاق حبرة بيّن لـ"تشرين" بعض أشكال غش مادة الفروج وهي من الموضوعات المهمة المتابعة باستمرار، وتكون إما بنقعه أو حقنه بالماء لزيادة وزنه، والأخطر من ذلك نفوق أعداد من الطيور أثناء نقلها للمحافظات نتيجة اختناقها بالحر أو البرد، فلا يتخلص البعض منها بل تذبج ويعاد بيعها بأسعار مخفضة، وهذا أمر بالغ الخطورة على صحة المواطن، فتجب مراقبته والتأكد من أنه تم ذبح الطيور قبل نفوقها.

وتابع محسن: في حين الجدات لها ٧ أصول في العالم من تقسيم أمّات الدجاج البيّاض ونريه سواء لإنتاج البيض أم اللحم، ومن هذا التقسيم تتضح القصة، مضيفاً: إن سلالة البيّاض غير قادرة على إعطاء اللحم، أما سلالة الفروج فلديها ميزة وراثية تحوّل المادة العلفية إلى بروتين حيواني بنسب مرتفعة، ولهذا تتعرض هذه السلالة لتربية مكثفة ومركزة فيسمّن الفروج بهذه الطريقة، نافعياً بشكل قاطع استخدام الهرمونات في غذائه أو حقنه لتسمينه، مؤكداً أنه أساساً ليست لدينا في سورية مستحضرات هرمونية ولا نستوردها نهائياً ولا يوجد أي مستحضر هرموني مسجل عندنا، حسب تأكده.

ويتابع الدكتور محسن بأنه على العكس تماماً، فسورية من الدول القليلة في العالم التي تعتمد على الخلطة الحيوانية و ٩٠٪ مكوناتها نباتية، وبالتالي تعتمد تربية فروج اللحم بالكامل على خلطة علفية نباتية وهي ميزة إيجابية تجعل استهلاك الفروج آمناً غذائياً على عكس بعض الدول التي تدخل البروتين الحيواني في تسمين الفروج.

وتطرق إلى مسألة إعطاء الدواجن الأدوية والمضادات الحيوية لكثرة أمراضها وفترة السحب التي تسبق طرح الفروج المذبوح للاستهلاك في الأسواق والتوقف عن إعطائه أي دواء قبل ذلك، مبيّناً أهمية هذه النقطة التي تعمل عليها المديرية لكونها موضع جدال وأنه عند ترخيص أي مستحضر بيطري محلي أو أجنبي مستورد يتم التدقيق على فترة السحب والتركيز على ذكرها على لصاقة المستحضر ومسؤولية المربي والطبيب البيطري بعدم تسويق المنتج قبل انقضاء فترة السحب، ولهذا يلجأ الأطباء البيطريون لاستخدام الأدوية ذات فترات السحب المنخفضة لعلاج الفروج والتي تختلف حسب الدواء المستعمل، فبعضها يستغرق يومين وبعضها الآخر لا يحتاج أبداً وتوجد مواد فترة سحبها تحتاج إلى ٤٥ يوماً قبل نزولها إلى السوق للاستهلاك مثلها مثل الأدوية النباتية، فحتى حليب الأبقار التي تناولت الأدوية لا يستهلك.

وختم مدير الصحة الحيوانية حديثه

تحت وطأة الأزمات.. طلاب يتنمرون على رفاقهم وخبراء ينبهون من المخاطر ويرسمون خارطة المعالجة

■ تشرين - إلهام عثمان:



لم يعد التعليم مجرد رحلة أكاديمية فحسب، بل أصبح خوضاً في معارك يومية للتغلب على العوز والقلّة، إذ بات العديد من الطلاب يواجه واقعا مريرا، بسبب عدم استطاعة بعض الأهالي تأمين كامل المستلزمات المدرسية الواجب تأمينها لأبنائهم، حيث أصبحت الحقائب والأحذية البالية سمة مشتركة تعبر عن الفقر والقلّة المادية، ومشهد طلاب يرتدون حقائب إخوانهم، رمزاً للحلم الضائع والواقع المعيش، إلا أن الأمل مازال يكافح ضد ضغوطات الحياة اليومية، هنا، يجب أن نتوقف ونسأل: كيف يمكن لمؤسساتنا التعليمية؟ المدارس؟ أن تعيد بناء بيئة تمنع التنمر بين الطلاب أنفسهم، وبين الطلاب والمعلمين؟

من أرض الواقع

أحد العاملين في المحال التجارية يحدثنا أن رجلاً خمسينياً دخل إلى محله، لشراء حقيبة ثنائية الاستخدام، على أن تكون بلون حيادي تناسب الذكور والإناث، لعدم قدرته على شراء حقيبتين مدرسيّتين لأولاده.

أما مؤيد ذو العشر سنوات، فقد أثنى على أخيه الأكبر سناً، وقال: تخلى أخي عن شراء البسة مدرسية له مقابل شراء البسة لي، وقد اكتفى باستخدام ما لديه من قديم.

بينما أضاف أحمد، طالب مدرسة، أن؟ صدرية؟ وحذاء أخيه الأكبر، تفيان بالحاجة، ويقول: توفي أبي العام الماضي، وأمي غير قادرة على تأمين جميع المستلزمات، لذا لا بد من أن نساعدنا ونقبل الوضع. أما أم فاروق فتقول: لدي ثلاثة أولاد وجميعهم في المدارس، لذا قمنا أنا ووالدهم بإعادة تدوير البستهم المدرسية، والاكتفاء فقط بشراء الكتب والقرطاسية. وهنا نرى أنه نتيجة إعادة استخدام الألبسة والحقائب المدرسية ذاتها بين الإخوة، قد يعرض بعضهم للتنمر من قبل الأقران أو الأساتذة وهذا ما يؤثر بشكل سلبي على التلاميذ.

أصوات الصامتين

ميرنا طالبة في الأول الإعدادي تقول: غالباً ما أتفاجأ بالتعليقات السلبية حول لباس المدرسة خاصتي، وتضيف: أحياناً أشعر بأنهم لا يرونني، بل يرون فقط ملابس قديمة؟، ما يجعلني أشعر بالنقص رغم مثابرتي في الدراسة.

بينما أضاف أحمد تلميذ في الثالث الإعدادي: أشعر بالحزن عندما أرى أصدقائي يرتدون الثياب ويحملون الحقائب الجديدة، لكن أتذكر كلام والدي أنني عندما أكبر سأكون طياراً وسأحقق أمنياتي.

واقع مؤلم

وهنا تصرح الاختصاصية النفسية الدكتورة فرح نجاج لـ؟ تشرين؟، أن التنمر هي حالة وليست عموماً، إلا أنها تستحق الاهتمام حيث إنه يعكس واقعاً مؤلماً كان وما زال موجوداً، حيث يضاف إلى الضغوط النفسية التي يعاني منها الطلاب، وأنه علينا جميعاً كمجتمع واع، أن نزرع في نفوس أطفالنا الحب والقيم منذ نعومة أظفارهم، وعلى المعلمين أن يكونوا قدوة حسنة، مشيرة إلى أن التنمر يتعزز عندما يقف المعلمون في صفوف المتنمرين على الحياد، ما يمثل صدمة إضافية للفئات الضعيفة وأمرأناً نفسية عدة.

المتنمر "ضحية"

وكشفت نجاج أن المتنمر غالباً ما يكون ضحية لضروف معينة، لذا يجب على المعلم إعطاؤه فرصة

عقيل: العمل على وضع برامج دعم موجهة للمحتاجين مثل توفير المستلزمات التعليمية مجاناً أو بأسعار جداً رمزية..

دعم موجهة للمحتاجين، مثل توفير المستلزمات التعليمية مجاناً أو بأسعار جداً رمزية..

منافسة

وهنا أكد عقيل قائلاً: أضف إلى بعض الضغوط الاجتماعية التي يعيشها المجتمع السوري ككل حيث تمثل تحدياً إضافياً، يعيش الطلاب تحت وطأة المنافسة الاقتصادية والاجتماعية، ما يؤثر على تفاعلهم الاجتماعي.. وبهذا، قد تصبح المدارس مكاناً للصراعات من نوع جديد.

من جهتها: أشارت نجاج إلى أهمية تمكين الأسر غير القادرة مالياً، وعندما تحصل الأسر على دعم يشمل تعليماً مستداماً وفرص عمل، يقلل ذلك من الضغط على الأطفال.

رسالة للمستقبل

وشددت نجاج على أنه يجب أن تصبح المدارس مراكز للدعم والوحدة، بدلاً من أن تكون ساحة للمنافسة أو التنمر، وأن تسهم في خلق بيئات آمنة تعزز القيم الإنسانية، لاسيما أن جميع الطلاب يحتاجون للعيش في بيئة تعليمية تعترف بتنوعهم وتنفهم احتياجاتهم.

منارة الأجيال

إن الأمل لا يزال موجوداً، والمفاهيم الجديدة تشكل القدرة على التغلب على المصاعب، وعند تضافر جهود المجتمع والمؤسسات التعليمية لبناء جسور المودة والحوار والتواصل الإيجابي والفعال بين الطلاب أنفسهم وبين الطلاب والمدرسين، بهدف تعزيز الثقة والقدرة على التغلب على الأوراق المهمة في رحلة التعليم في ظل هذه الظروف الصعبة، ويجب أن تحافظ المدرسة على مهمتها كمنازة لأجيال المستقبل، فمهمة المدرسين؟ التربية قبل التعليم؟، لذا دعونا نتعاون، لأننا بالقرب من أنفسنا ونعبر المحيطات نفسها.

خطة تحفيزية للتوجيه نحو سلوكيات إيجابية، مثل المشاركة في الأنشطة المدرسية بدلاً من التنمر، وربط المعلم المكافآت المدرسية بتعديل السلوك، حيث لا يحصل المتنمر على الأنشطة الترفيهية حتى يتحسن سلوكه، وفي النهاية، يمكن للمعلم التعاون مع مختص اجتماعي أو نفسي للتواصل مع الأسرة، ما يسهم في معالجة الأسباب الجذرية للتنمر وتعزيز دور المعلم في دعم كل من الضحية والمتنمر.

التأثير النفسي

وعن التحديات النفسية التي يواجهها الطلاب بسبب التنمر ووفق تعبير نجاج، فإنه لا يؤثر فقط على الثقة بالنفس، بل يمكن أن يؤدي إلى الاكتئاب والقلق، وهنا لا بد من تقديم الدعم النفسي والعاطفي من قبل الكوادر التدريسية لتعزيز النفوس.

وأضافت: إن الدروس الاجتماعية التي يتم تعليمها لا تقل أهمية عن المناهج الأكاديمية، لذا، لا بد من تعزيز ثقافة الاحترام والقبول في المدارس يمكن أن يحدث فرقاً كبيراً.

التحديات الاقتصادية

من جهته، تحدث الخبير الاقتصادي الدكتور سمير عقيل من خلال حديثه لـ؟ تشرين؟، عن أثر الوضع المعيشي على تعليم الطلاب، مبيناً أن ضعف الوضع الاقتصادي والمعيشي لغالبية الأسر، ينعكس سلباً على التعليم، حيث إن الاستثمار في التعليم ليس مجرد خيار، بل هو ضرورة لتحسين الاستجابة للأزمات. ويشير عقيل إلى أهمية العمل على وضع برامج

للتعبير عن قصته بعد التحقق من الحقائق، وتوضيح أن تصرفاته غير مقبولة، ولأهله إن لم يستجب.

دور المعلم

يمتد دور المعلم ليشمل ليس فقط دعم ضحية التنمر، بل أيضاً لرفع الوعي حول هذه الظاهرة وأدواتها، هذا ما بينته نجاج، إذ على المعلم توضيح أن هدف المتنمر هو رؤية الخوف في عيون ضحاياه، لذا يجب تزويد الأهل لأطفالهم بإستراتيجيات الدفاع عن النفس والثقة بالذات، وهنا يبرز دور المعلم في تنظيم جلسات لمناقشة أسباب التنمر وطرق التغلب عليه، ما يشجع الطفل على فتح باب الحوار مع أسرته. بالإضافة لمتابعة الموقف وإعلام الطفل بالإجراءات المنخدة من قبل المدرسة لحماية الضحايا، ما يعكس عدم قبول السلوكيات السلبية.

من جهته أوضح الخبير التربوي الدكتور محسن زعرور، من خلال حديثه لـ؟ تشرين؟، أن التنمر أمر مرفوض في المجتمع التعليمي سواء من الطالب أو المعلم، إذ يعد حاجزاً بين المعلم والطالب، لأنه يفرز نتائج سلبية ويضع جهود المعلم التعليمية، مهما كان حجمها، فضلاً عن فقدان الطلبة الدافعية نحو التعليم، والتهرب من المدرسة، وعدم رغبتهم في لقاء معلمهم، وجميعها شواهد تؤثر سلباً في مخرجات التعليم.

خطوات

تتضمن الخطوات العلاج السلوكي وفق تعبير نجاج: تنظيم جلسات لمناقشة أسباب التنمر، ووضع

نجاج: الدروس الاجتماعية التي يتم تعليمها لا تقل أهمية عن المناهج الأكاديمية

في مسلسل «سيروم».. الكاتب سعيد الحناوي يغوص في عوالم الجريمة

طرح جديد

وذكر الحناوي: حاولت البحث عن كل ما هو جديد لذا حاولت تطوير آلية الكتابة وآلية طرح الفكرة حتى تتحول لصورة بصرية خاصة أننا نعيش في عصر السرعة، وأعتقد عن طريق قصة العمل سيكون هناك طرح جديد من ناحية كشف الحقائق، وهذا الأمر ليس وحدي بل بمساعدة شريكي محمود إدريس والمخرج تامر اسحاق.

خبرة تراكمية

الجدير بالذكر أن الكاتب والفنان سعيد الحناوي حاصل على شهادة من الأكاديمية العربية لفنون السينما بالقاهرة قسم الإخراج السينمائي، ويعمل منذ العام ١٩٩٦ في المسرح الشعبي ومسرح اتحاد شببية الثورة واتحاد الطلبة وهو مخرج وممثل في المسرح القومي، وله عدة أعمال نالت جوائز عديدة محلية ودولية منها جائزة أفضل عرض مسرحي على مستوى سورية لأربع سنوات متتالية في مهرجان الشباب للمسرح، وهو حاصل على جائزة أفضل ممثل مسرحي في مهرجان الشباب الذي أقامته وزارة الثقافة ومديرية المسارح والموسيقا في دمشق العام ٢٠٠٨ كما شارك في مهرجان القاهرة الدولي للمسرح التجريبي بعرض مسرحي بعنوان (ظل رجل القبور) إضافة لمشاركته في مهرجان تونس للمسرح العربي بعرض مسرحي بعنوان (حياة حوار) وفي السينما أخرج فيلمًا بعنوان (فيلم أبيض) وعمل في التلفزيون كمساعد مخرج ومخرج منفذ ومؤلف وسيناريست لعدة أعمال درامية محلية وعربية منها: بث تجريبي، حركات بنات، الرباوص، دنيا في جزئه الثاني، وصرخة روح.



بشكلها الحقيقي والمنطقي، وهي نقطة تحسب له على المجهود الذي بذله من هذه الناحية.. وأضاف: التعديل واجب عندما يكون الكاتب مرناً ويجب على الكاتب أن يمتلك الإحساس المسبق بتعديل نصه الدرامي من المخرجين والممثلين والمنتج، وهذه القصة تكون صحية عندما يتم الاتفاق بين أسرة العمل جميعاً كي يصدر عمل جميل جيد للمخرج رؤيته الخاصة لما يشاهده من رؤية بصرية بعيدة عن الصورة الأدبية، ووظيفته الأساسية تحويل الصورة الأدبية إلى صورة بصرية، لذلك يعمل على تعديل النص من حيث الحذف أو الإضافة والتعديل ليتناسب النص الدرامي مع عمليات التصوير، والمخرج اسحاق مخرج مبدع له لمساته الخاصة على سيناريو وحوار النص وعلى الحكاية بشكل عام.. وكان له تأثيره على الحكاية من ناحية السرد على الإيقاع وتنوع المشاهد..

وما تملكه من شرور، بنمط يقترب من دراما الأكشن وأتمنى أن يعجب الجمهور.

مخزون متراكم

ولفت الحناوي إلى أن المخزون الذي يمتلكه يعود لداياته وتجربته كممثل ومخرج مسرحي ومن خلال عمله لسنوات في المسرح، وهو ما أتاح له بأن يمسه بمفاتيح الكتابة الدرامية وتقديم نصوص متوازنة ومشاهد مضبوطة الإيقاع والأحداث..

توثيق طبي وجنائي

وعن أحداث العمل وتوثيقها ومدى قبوله التعديل في نصه الدرامي: نوه الحناوي بأن هناك توثيقاً وحقيقة، والمخرج تامر اسحاق استفسر عن كل ماله علاقة بالتوثيق الطبي والجنائي والقانوني وعاد إلى عدة مراجع كي يقوم بتوظيف الصورة البصرية

تشرين - ميسون شباني:

البحث عن عوالم جديدة لم تتطرق لها الدراما، والدخول في تجربة مفتوحة الاحتمالات بعيداً عن النمطية والمعتاد، كانت دافعا للكاتب سعيد الحناوي لإنجاز عمله الجديد؟ سيروم؟ وينتمي هذا المسلسل إلى أعمال الأكشن والإثارة، ويشهد أحداثاً يلفها الغموض، وتداعيات وقوع جريمة تقلب الموازين رأساً على عقب وتكشف معادن الأشخاص..

ويدير دفة الإخراج فيه المخرج تامر اسحاق، وكتب قصته الحناوي بالتعاون مع محمود إدريس، وهو إنتاج شركة الرفه للإنتاج والتوزيع الفني، ومن بطولة عدد من الفنانين، منهم: سلوم حداد، باسم ياخور، شكران مرتجى، صفاء سلطان، أنس طيارة، عبير شمس الدين، أندريه سكاف، طارق مرعشلي، راما زين الدين..

شخص واقعية

ويؤكد الكاتب الحناوي لـ«تشرين» أن العمل يحكي عن دواخل الإنسان والصراع الأزلي بين الخير والشر، وكيف يتصرف الإنسان عندما يسيطر عليه الجشع والطمع والأفكار الشيطانية، ويتخلى عن إنسانيته وأخلاقه ومبادئه.. ويؤكد الحناوي أن قصص الأعمال التي يكتبها بشخصها وأحداثها مأخوذة من نبض الشارع ومن الناس، ويدهمها بحبكات درامية من خياله، ما يجعل هذه القصص برأيه مشوقة تناسب المشاهدة التلفزيونية.. ويضيف: اعتمدت في «سيروم» على الدخول إلى العوالم الداخلية لشخصيات العمل والغوص في بواطنها، لكشف خفايا النفس البشرية

المسلسلات التركية بالنسخة العربية.. تجربة جديدة لها مزايا!



ويبدو أنّ فنانينا السوريين يستحسنون التجربة، ويلاقون انتشاراً واسعاً، وهذا دليل نجاح هذه التجربة. ولاسيما كوننا في عدة لقاءات تلفزيونية شاهدناها مع فنانينا السوريين بعض عرض المسلسلات، وجدنا أنهم ينقلون خبرة جديدة، ويتعرفون إلى آليات عمل وتعامل جديدة في علاقاتهم مع مخرجين أجانب، وخضوعهم لظروف عمل مختلفة من حيث التصوير لأشهر سلسلة طويلة في بلد آخر والإقامة في مكان آخر، أيضاً من حيث الأجور الجيدة التي يتقاضونها، حيث سمعنا عن أرقام كبيرة وخيالية، تنتقل الممثل بعد فترة ركود طويلة وتعطيه دفعة للأمام. إذاً للمسلسل التركي بالنسخة العربية إيجابيات، ويبدو أنه بمثابة انتعاش، وتبشير بمرحلة درامية جديدة على كل المستويات، ولاسيما من حيث التعرف والتعامل مع خبرات وتقنيات مختلفة في العمل، ويبدو ذلك واضحاً وجلياً حتى من خلال الإعلان عن المسلسل، وتصميم فواصل معلنة عنه بطريقة جديدة ومختلفة وخاصة بكل عمل على حدة.

تشرين - حلا خيربك:

منذ ثلاثة أعوام تقريباً، كانت البداية مع مسلسل «عروس بيروت» للمسلسلات التركية الطويلة المعربة، وبعدها «ستيليتو؟» و«الخائن؟»، و«كريستال؟»، و«لعبة حب؟» و«حالياً؟» و«العميل؟» مسلسلات تلاقى من الاستحسان أو الاستهجان حسبما يتماشى منها مع مجتمعنا، إلا أنها تحظى بالمشاهدة العالية، وكل ما يقابل بالاستغراب والعداء في بداياته دليل على وصوله، هناك عدة انتقادات تطول المسلسل التركي المعرب يمكننا تناولها في هذا المقال..

قصص غريبة عنا

عندما يسمع المشاهدون اللهجة السورية ونشاهد الممثلين السوريين الذين اعتدنا مشاهدتهم في المسلسل السوري المحلي، ينتقد مباشرة القصة لكونها خارجة عن مجتمعنا وعاداتنا وتقاليدينا، متناسياً تماماً كون المسلسل تركي معرباً، وعضواً عن الدوبلاج الصوتي سابقاً، فإنه يشاهد مسلسل بدوبلاج صوتي وأدائي، مع تغيير بسيط بتسميات الأماكن وهو ما يجعل المشاهد في حيرة من أمره، لكن مع تكرار التجربة عدة مرات ومسلسل تلو الآخر، وبالرغم من العدد الكبير للحلقات، وجدنا أننا بمواجهة قصص جميلة جداً وشخصيات مكتوبة بتفاصيل دقيقة، الأمر الذي يؤثر على أداء الممثل والتأثر بأدائه، ونضرب مثلاً على ذلك مسلسلين: «الخائن؟» و«كريستال؟»..

صراع وشخصيات

مسلسل «الخائن؟» نال مشاهدة عالية وشعبية ليس بسبب جمال الديكورات أو المكياج أو رغبتنا بمشاهدة ممثلينا السوريين أو التشويق الذي تنطوي عليه الفكرة، فالخيانة ولاسيما من جهة الرجل واردة يومياً في حياتنا وفي أي مجتمع، ولكن تجسيدها في شخصية وجوده كتابة القصة وبالتحديد شخصية الخائن، حيث كانت تتطور وتتجلى بشكل واضح ومدروس كشخصية، لها مواصفاتها وظروفها وماضيها وتتصرف

بناءً على ذلك، كانت شخصية مرسومة كلون واضح ضمن لوحة! ولم نشاهد سابقاً في الدراما العربية معالجة لهذه الشخصية التي تحمل اسم العمل بهذه الدقة وهذا الشكل، حيث يفرد لها مسلسل بالكامل، بل الأكثر من ذلك اللون المقابل، الزوجة التي تعرضت للخيانة، مشاعرها وتورطها تدريجياً في قصة لم تختر التورط فيها، طريقتها في التعامل مع الحالة، كيفية تعدي المجتمع عليها، أي استضعافها في المجتمع ونكرانه لها لكونها الطرف الأضعف، المشاكل التي تواجهها، لا يمكن تجسيد هذه الحالة الاجتماعية بشكل متكامل أفضل مما رأينا وسمعنا! إذاً المسلسل يحقق التشويق والتعاطف في كل حلقة من حلقاته، ويشكل حالة في الذاكرة لا يمكن نسيانها!

أما في مسلسل «كريستال؟» فشاهدنا صراعاً ملحماً بين امرأتين، وتساؤلاً كان لا يمكن الإجابة عنه إلا من خلال مسلسل طويل أو بالأحرى رواية طويلة، وهو؟ ماذا لو ارتدت الخادمة ملابس السيدة؟! كيف ستصرف؟ وهل تحل الخادمة مكان السيدة حتى لو واتتها الظروف؟! إشكالية كبيرة جداً، وتاريخية، ولا يمكن حسمها إلا بمشاهدة ماذا سيحدث وكيف تتصرف كلتا الشخصيتين؟! ولصالح من ستحسم المعركة، حيث بدا أن للشر صولاتٍ إلا أنه لا يربح في النهاية!

تجربة جديدة

فبغض النظر عن المكان أو البلد الذي تدور فيه القصة وسواء كان مسلسلاً تركياً معرباً أو أي شيء آخر، يبدو أنه من الكافي أن يكون لدي قصة جيدة وأداء تمثيلي رائع! هذا ما استنتجناه من هذه التجربة التركية.. أما عن النقل الحرفي للمشاهد وتهجين الثقافة العربية بعادات لا تنتمي لمجتمعنا، فالجمهور ليس غيبياً! ويدرك تماماً أنه مسلسل تركي.

وماذا عن الرومانس الخفيف في مسلسلي «لعبة حب؟»! هذا التوجه المترف والترفيهي والبعيد عن أي هدف سوى التسلية، حتى بتعقيدهاته خفيف، «لعبة حب؟» واضح تماماً بأن هناك (سندريلا) وجدها أميراً!

آفاق

لماذا التنحي؟

■ نهلة سوسو

في ليل صافٍ تضيئه النجوم البعيدة، انبعث صوت رخيخ ما لبث أن أحدث جروحا في النفس: «من سجن عكا طلعت جنازة، محمد مجوم وفؤاد حجازي؟! جاء الصحو كأنه كأس مترع بمرغامض، لا تفسير له إلا الحزن الذي يسلب الوعي لأن الحكاية صارت تتسع حتى أبطقت على الليل الكوني: محمد مجوم، وفؤاد حجازي، وعطا الزير، رجال واقعيون غادروا العالم عام ١٩٣٠ معا، كانوا مختلفي المهن، منتسبين بالميلاد إلى أرض فلسطين، اعتقلتهم بريطانيا المستعمرة لأنهم ثاروا على تهويد بلدهم، ولحظة الإعدام بدت تراجيدية حد المساة التي تهز الجبال لأن كل واحد منهم كان يطلب الموت قبل رفيقه حتى لا يذوق لوعة فراقه التي لا تتعدى الساعة، هي فارق التقدم إلى منصة الإعدام! هكذا روت الأنشودة الشجية تاريخا لو أنه كتب بلغة المؤرخين لجاء على النحو التالي: أهدمت السلطات البريطانية الاستعمارية ثلاثة رجال فلسطينيين ثاروا على إجراءاتها التعسفية، لكن الأنشودة كان لها شأن آخر وتأثير يشق القلب سيستمر قرونا رغم بساطتها، ورغم قوافل الشهداء التي لم يتوقف تدفقها، ولكل شهيد رواية دونها الملاحم التي كتبها الشعوب لتميز ذاتها وشخصيتها!

نعم! إن للفن تأثيره الذي يشغل الدراسات ولا يقفل دراساته من دون اجتهادات متجددة، ففي ظل هذه الأنشودة الشعبية العظيمة التي تتجدد كلما أنشئت، كتب الشاعر إبراهيم طوقان: قصيدة؟ الفلأثناء الحمراء؟ ثم غنتها فرق فنية في أزمنة مختلفة وقد مر عليها أربعة وتسعون عاما، وفي موكبها المهيب رسم فنانون تشكيليون آلاف اللوحات، وكتب الشعراء آلاف القصائد، وأنتجت الشركات الفنية عشرات المسلسلات، وغنى الأطفال العرب أناشيد فلسطين في مدارسهم، وكتب الأدباء روايات وقصصا على غزارة إنتاجهم في الأدب الرومانسي أو العاطفي أو الواقعي، وغنى المطربون من المحيط إلى الخليج لها، وهم غير المطربين؛ الملتزمين؟ الذين حظوا بهذه التسمية بسبب غنائهم السياسي، فما بال زمن الطوفان؟ لا يواكبه طوفان من الفن ونحن في زمن التواصل السريع الذي يتيح للكلمة المنطوقة أن تعبر مسافات خيالية لتصل إلى أذن بعيدة عنها بمقدار قارات؟ لماذا تنحى بعض المشاهير عن قضية هي بعض من تكوينهم الوجودي؟ لماذا سكنوا في فقاعاتهم الهشة وقديما قيل إن الفن يسكن أبراجا عاجية حين يتنحى عن الفعل في محيطه، وفي هذا الزمن لا عاجا ولا يحزنون، بل أموال لها؟ شيكاتها؟ التي تنتقل من دون صناديق، وفيها توقيع؟ عار؟ لا يمحوها الزمان!



المثقفون الغربيون وأحداث غزة.. قراءة في موقف الانتلجونسيا الغربية من القضية الفلسطينية

صدر حديثاً عن دار الكتب العلمية للنشر الكتاب - الوثيقة، بعنوان المثقفون الغربيون وأحداث غزة، قراءة في موقف الانتلجونسيا الغربية من القضية الفلسطينية، الذي يوثق موقف المثقف العربي من نخبة الفكر الغربي في مرحلة عصبية من الكفاح الفلسطيني وفي نزوة معارك الوعي والميدان، من خلال كتاب جماعي تضمن آراء ومواقف فكرية من تلو المثقفين الغربيين. يقع الكتاب في ٥٣٦ صفحة، بإشراف وتنسيق الكاتب والمفكر المغربي ادريس هاني وتقديم الدكتورة بثينة شعبان، ومشاركة عدد من المفكرين والباحثين من الدول العربية. ودشن نزوله بالمعرض الدولي للكتاب في بغداد..

تفتح آفاقاً جديدة في الطب.. روبوتات مغناطيسية نانوية لعلاج النزيف في المخ

فقد ابتكر باحثون من كلية الهندسة بجامعة إدنبرة ومستشفى الشعب في شنغهاي، روبوتات نانوية الحجم - كل منها بحجم عشرين من حجم خلية الدم الحمراء - يمكن توجيهها عن بعد على شكل سرب، ويأمل الباحثون أن يتمكنوا من تمكين العلاج الدقيق والمنخفض المخاطر لتمدد الأوعية الدموية في المخ، والذي يتسبب في حوالي نصف مليون حالة وفاة سنوياً على مستوى العالم. يمكن أن تؤدي حالة تمدد الأوعية الدموية في المخ، وهي انتفاخ مملوء بالدم في شريان المخ يمكن أن ينفجر ويسبب نزيفاً مميتاً - أيضاً إلى السكتة الدماغية والإعاقة. وأجرى فريق الباحثين، اختبارات معملية باستخدام نماذج من تمدد الأوعية الدموية والأرانب. قام الباحثون بتصميم روبوتات نانوية مغناطيسية مكونة من أدوية تخثر الدم مغلفة بغلاف مصمم للذوبان في درجات حرارة دقيقة.

مستوى العالم، وهي عبارة عن جيوش من الروبوتات المغناطيسية الصغيرة يمكن أن تعالج النزيف في المخ، وفقاً لما نشرته «ديلي ميل» البريطانية.

اكتشف فريق من العلماء تقنية نانوية مبتكرة يمكن أن «تفتح آفاقاً طبية جديدة» لعلاج حالة تتسبب في حوالي نصف مليون وفاة سنوياً على



أمين التحرير

أمين الدريوسي - للشؤون السياسية والفنية
باسم المحمد - للشؤون الاقتصادية والثقافية والمحلية

مدير التحرير
يسرى المصري

رئيس التحرير
ناظم عيد

المدير العام
أمجد عيسى

نشر
مؤسسة الوحدة